عن يزيد بن هارون قال خطب ابو بكر الصديق فقال في خطبته يؤتى بعبد
قد انعم الله عليه وبسط له الرزق قد اصح بدنه وقد كفر نعمة ربه فيوقف
بين يدي الله تعالى فيقال له ماذا عملت ليومك هذا وما قدمت لنفسك
فلا يجده قدم خيرا فيبكي حتى تنفد الدموع ثم يعير ويخزى بما ضيع من
طاعة الله فيبكي الدم ثم يعير ويخزى حتى يأكل يديه الى مرفقيه
ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فينتحب حتى تسقط حدقتاه على
وجنتيه وكل واحد منهما فرسخ في فرسخ ثم يعير ويخزى حتى يقول
يا رب ابعثني الى النار وارحمني من مقامي هذا وذلك قوله الم يعلموا انه من
يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم
ابو الشيخ ومن مسند عمر رضي الله عنه عن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليه فقام اليه
فلما وقف عليه يريد الصلوة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول
الله اعلى عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا كذا والقائل يوم كذا كذا
اعدد ايامه الخبيثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اكثرت
عليه فقال اخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت قيل لي استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلو اعلم اني
ان زدت على السبعين غفر لهم لزدت ثم صلى عليه ومشى معه فقام
على قبره حتى فرغ منه فعجبت لي ولجراتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله
عز وجل حم خ ت ن م وابن جرير وابن ابي حاتم حب وابن مردويه
حل ق عن الشعبي ان عمر بن الخطاب قال لقد اصبت في الاسلام هفوة
ما اصبت مثلها قط اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على
عبد الله بن ابي فاخذت بثوبه فقلت والله ما امرك الله بهذا لقد قال
الله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرني ربي فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شفير القبر فجعل الناس يقولون لابنه يا حباب افعل كذا يا حباب
افعل كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب اسم الشيطان
انت عبد الله ابن ابي حاتم لما مرض عبد الله بن ابي بن سلول
مرضه الذي مات فيه عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما مات صلى عليه وقام على قبره فوالله ان مكث الا ليالي حتى
نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية ابن المنذر
ابن عباس ان عمر قيل له سورة التوبة قال هي الى بياض
العذاب اقرب ما اقلعت عن الناس حتى ما كادت تدع منهم احدا
ابو عوانة وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه عن عكرمة قال
قال عمر ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا انه لم يبق منا احد الا سينزل
فيه وكانت تسمى الفاضحة ابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال كان عمر

لا يثبت

لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان فجاء رجل من الانصار بهاتين
الآيتين لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها فقال عمر لا اسالك عليها
بينة ابدا كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جرير وابن المنذر
وابو الشيخ عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال اتى الحرث بن خزيمة
بهاتين الآيتين من اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
الى قوله العرش العظيم الى عمر فقال من معك على هذا قال لا ادري
والله اني اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها
وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن
فالحقوها فيها فالحقت في اخر براءة ابن اسحاق حم وابن ابي داود
في المصاحف عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان
فقلت تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اولم يستغفر ابراهيم لابيه
فلم ادر ما ارد عليه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية ط ش حم ت
وقال حسن صحيح ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو
الشيخ وابن مردويه ك هب والضياء ص ع ق عن علي قال لما نزلت
عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب
الى اهل مكة فاقراه عليهم فلحقته بالجحفة فاخذت الكتاب ورجع
ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا
ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك عم
وابو الشيخ وابن مردويه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
بعثه ببراءة قال يا نبي الله اني لست باللسن ولا بالخطيب قال ما بد
لي ان اذهب بها انا او تذهب بها انت قال فان كان ولا بد فسأذهب
انا قال فانطلق فان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم وضع
يده على فيه وقال انطلق فاقراها على الناس وقال ان الناس سيتقاضون
اليك فاذا اتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الاخر
فانه اجدر ان تعلم لمن الحق عم وابن جرير عن زيد بن يثيع قال سالنا
عليا باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس
مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد
الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر الحميدي
ص ش حم والعدني والدارمي ت وقال حسن صحيح ع وابن
المنذر وقط في الافراد ورسته في الايمان د ت وابن مردويه
ك ق عن علي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر
فقال يوم النحر ص وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن علي قال
يوم الحج الاكبر يوم النحر د ت وقال هذا اصح من الاول لانه روي
من غير وجه عن علي موقوفا ولا يعلم احد رفعه الا محمد بن اسحاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)